



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي الثالث عشر للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2022



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي الثالث عشر للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2022

أبريل 2023



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي الثالث عشر للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2022

المحتويات

4	تقديم
6	أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات
8	ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
13	ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات
18	رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة
20	خامساً: الإعلام والتوعية

تقديم:

شهد العام 2022 جهوداً متنوعة في عمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على نطاق المشاركات الخارجية والداخلية للجنة في مختلف مجالات تحالف الحضارات على الصعد الوطنية والعربية والدولية، وقد قامت اللجنة بالتنسيق والتعاون والتواصل مع الجهات والمؤسسات المعنية بتحالف الحضارات داخل دولة قطر وخارجها، سواء في أروقة المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي شاركت فيها اللجنة، أو من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في وضع الاستراتيجيات والخطط الوطنية المعنية بتحالف الحضارات. كما وقامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام 2022، بتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة الهادفة إلى التعريف بمفهوم ونشأة تحالف الحضارات وأهدافه وتعزيز الحضور المتميز لدولة قطر في مجال تحالف الحضارات وبما يتلاءم مع دورها الحيوي بوصفها أحد الدول الرئيسة الداعمة لأنشطة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

ويأتي هذا التقرير الذي أعدته أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بهدف توثيق أعمال اللجنة، حيث يشتمل التقرير على مجموعة من الأنشطة والبرامج التي نفذت خلال العام 2022، وقد اشتمل التقرير على عدة أقسام تناول القسم الأول منه بيان نشأة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ورسالتها وأهدافها.

واشتمل القسم الثاني على بيان خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2018-2022) والتي تم إعدادها وفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030، وإلى الدستور الدائم للدولة والاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات. بينما تم التركيز في القسم الثالث من التقرير على أهم المشاركات الخارجية للجنة القطرية لتحالف الحضارات

في الفعاليات التي عُقدت على الصعيدين الدولي والإقليمي من اجتماعات ومؤتمرات ومنتديات ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات.

وخصص القسم الرابع من التقرير لبيان أهم الفعاليات التي نظمتها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات والمتمثلة ببرنامج الندوات الثقافية وكذلك الاجتماعات مع الجهات المعنية بملف تحالف الحضارات بالدولة.

أما القسم الخامس والأخير من التقرير، فاستعرض جهود اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مجال التوعية الإعلامية بمضامين التحالف سواء من خلال الموقع الإلكتروني للجنة على شبكة الإنترنت أو من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية في الدولة.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكافة المؤسسات والجهات المعنية بتحالف الحضارات في الدولة على تعاونها الوثيق مع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، كما وأشكر السادة ممثلي الجهات في اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وكذلك الخبراء والباحثين في أمانة سر اللجنة على جهودهم المتواصلة، متمنياً أن يكون هذا التقرير قد عكس جهود دولة قطر في مجال تحالف الحضارات.

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات

1. النشأة:

أنشئت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (8) لعام 2010. وتسعى اللجنة للنهوض بأهداف تحالف الحضارات بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

2. الرسالة:

تعمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة التطرف والتعصب.

3. الرؤية:

تحقيق تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

4. المهام:

- تقوم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:
- الإشراف على تطوير خطة عمل الدولة لتحالف الحضارات.
- متابعة مساهمات الدولة لتحالف الحضارات.
- الإشراف على مشاريع الدولة لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.
- اقتراح موضوعات الدراسات المتعلقة بقضايا تحالف الحضارات.
- الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمنتديات الخاصة بتحالف الحضارات.
- متابعة وتنسيق مشاركات الدولة في اجتماعات ومنتديات تحالف الحضارات.

- متابعة برامج التوعية الجماهيرية بضرورة احترام كافة الحضارات وأهمية تحالفها وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة.
- الإشراف على موقع اللجنة الإلكتروني لإبراز خطة الدولة لتحالف الحضارات.

5. الأعضاء:

- تتألف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلين عن وزارات الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا تحالف الحضارات وهم:
- وزير الخارجية، رئيساً.
 - ممثل دولة قطر لدى تحالف الحضارات، نائباً للرئيس.
 - ممثل عن وزارة الخارجية، عضواً.
 - ممثل عن وزارة الثقافة، عضواً.
 - ممثل عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
 - ممثل عن وزارة العمل، عضواً.
 - ممثل عن وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، عضواً.
 - ممثل عن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، عضواً.

6. أمانة سر اللجنة:

- تقوم أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:
- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة.
 - إعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وإنجازاتها.
 - توثيق جميع الموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومحاضر اجتماعاتها ومراسلاتها.

ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات

وضعت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خطة الدولة للفترة (2018-2022) والتي تواكب الجيل الثاني من الخطط الوطنية لتحالف الحضارات. وقد استندت الخطة إلى جملة من المنطلقات الأساسية المتمثلة بتوجيهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية 2030، واستراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016)، والخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2016-2019)، كما استندت على الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية الثمانية السابقة لتحالف الحضارات.

وتستمد الخطة أهدافها على جملة من المبادئ المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية التي رفدت التاريخ الإنساني بقيم التسامح والتعاون بين الأمم والشعوب، ومن مبادئ الأمن والسلم الدوليين، ومبادئ حقوق الإنسان التي أقرها المجتمع الدولي، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

ويتمثل الهدف العام للخطة في تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

وتتمثل الأهداف الفرعية للخطة التي تشمل مجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام) بما يلي:

1. في مجال التعليم:

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان.

- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

2. في مجال الشباب:

- أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:
- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

3. في مجال الهجرة:

- أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:
- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين المجموعات الدينية والثقافية والأثنية المختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم.

4. في مجال الإعلام:

- أن يؤدي الإعلام المهام التالية:
- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الحضارات.

- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
- تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي تذكي الحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.
- التوعية المحلية والعالمية بأهمية الحوار بين الثقافات وأتباع الديانات لتقريب وجهات النظر، بين الأطراف المختلفة، للوصول إلى أرضية مشتركة من الرؤى، على أساس من القيم الإنسانية والدينية، تعزز التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

وتضمنت الخطة المبادرات القطرية المنفذة في مجالات تحالف الحضارات خلال الفترة الماضية، والتي قامت بها العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات، ومن هذه المؤسسات جامعة قطر، مؤسسة "صلتك"، مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، مؤسسة "أيادي الخير نحو آسيا"، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، مركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، شبكة "الجزيرة"، ومركز "مناظرات قطر" وغيرها من المؤسسات.

وتشمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2018-2022) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام)، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. التعليم:

- **الهدف الأول:** إنشاء مقررات تحالف الحضارات وطرح برامج أكاديمية، وتوفير منح للدراسات العليا في تحالف الحضارات لطلبة الجامعات، وتضمين موضوعات تحالف الحضارات في المقررات الدراسية للتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.
- **الهدف الثاني:** إنشاء موسوعات علمية جامعة، ودوريات متخصصة في تعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم المعرفة العلمية الموضوعية عن الآخر.

- **الهدف الثالث:** توفير جوائز تقديرية للأعمال البحثية المتميزة وتمويل الأبحاث الرصينة في الحوار بين الحضارات.
- **الهدف الرابع:** تطوير الوعي الأمني للنشء، بهدف تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية من خلال تنفيذ برامج وفعاليات تعزز الأمن الفكري.

2. الشباب:

- **الهدف الأول:** الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بجمهورية أذربيجان عام 2011.
- **الهدف الثاني:** نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.
- **الهدف الثالث:** عقد ملتقى يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.
- **الهدف الرابع:** تفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين دولة قطر ودول العالم فيما يتعلق بالشباب.

3. الهجرة:

- **الهدف الأول:** العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العاملين، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.
- **الهدف الثاني:** التوسع في الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.
- **الهدف الثالث:** تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعوادات والتقاليد القطرية.

- **الهدف الرابع:** التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

4. الإعلام:

- **الهدف الأول:** دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.
- **الهدف الثاني:** ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.
- **الهدف الثالث:** تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.
- **الهدف الرابع:** إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات

1. المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات 2022:

شاركت دولة قطر في المنتدى العالمي التاسع لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات ”نحو تحالف السلام: العيش معاً كإنسانية واحدة“، الذي عُقد يومي 22 - 23 نوفمبر 2022 في مدينة فاس بالمملكة المغربية.

ويمثل هذا الحدث الهام فرصة لتعميق النقاش حول محاربة التطرف العنيف ومكافحته وتعزيز الدور المركزي للتربية، بالإضافة إلى دور المرأة كوسيط وصانع للسلام، إضافة إلى مكافحة معاداة السامية وكراهية الأديان وتعزيز دور الرياضة كوسيلة لتحقيق السلام والاندماج وتوحيد الخطاب حول الهجرة وتعزيز دور الزعماء الدينيين في نشر السلام والتعايش المجتمعي والتعدد الثقافي، وكذلك مكافحة خطاب الكراهية على الفضاء الرقمي.



وتمحورت الجلسة الافتتاحية للمنتدى تحت شعار ”نحو تحالف من أجل السلام... لنتعايش جميعاً كإنسانية واحدة“، وعقدت جلسات نقاشية الأولى بعنوان ”مسارات للسلام والعيش معاً في الاحترام المتبادل“، والثانية بعنوان ”دور القادة الدينيين في تعزيز السلام والتعايش والوئام الاجتماعي“، وتناولت الجلسة الثالثة الجهود المبذولة لمنع ومكافحة التطرف العنيف على خلفية التهديدات الجديدة والناشئة.

مثل دولة قطر في المنتدى، سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية. وجدد سعادته، في كلمة أمام المنتدى، التزام دولة قطر بمواصلة تعاونها مع مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات من أجل دعم التحالف لتحقيق أهدافه السامية، وبما يسهم في بناء الجسور بين مختلف الثقافات والمجتمعات وتعزيز الوحدة والتضامن ما بين الدول وشعوب العالم.

وفي نهاية المنتدى تم اعتماد إعلان فاس الذي أكد على أهمية الدور المحوري للتعليم وللنساء كوسيطات وصانعات سلام ومكافحة التمييز والتعصب على أساس الدين أو المعتقد الراسخ في حقوق الإنسان، وتنشيط التعددية من خلال ثقافة السلام ومكافحة خطاب الكراهية على الإنترنت والتصدي لها. كما شدد على الأثر الإيجابي للهجرة على بلدان المنشأ والعبور والمقصد، بما في ذلك من خلال التعددية الثقافية.

2. المشاركة في المؤتمر الدولي الرفيع المستوى للتسامح والسلام والتنمية المستدامة في الوطن العربي:

نظمت جامعة الدول العربية والمجلس العالمي للتسامح والسلام مؤتمراً دولياً رفيع المستوى بعنوان ”التسامح والسلام والتنمية المستدامة في الوطن العربي“ والذي افتتح في يوم الاثنين الموافق 17 أكتوبر 2022، برعاية معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة.

ويهدف المؤتمر إلى إلقاء الضوء على جهود المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في مكافحة الكراهية والتعصب ونشر ثقافة التسامح، وتحليل الواقع التشريعي لقوانين مكافحة الكراهية في القوانين الوطنية والقانون الدولي وبحث رؤى تطويرها، ورصد المعوقات والتحديات التي تواجه مكافحة الكراهية والتعصب.



وقد مثل دولة قطر في أعمال هذا المؤتمر سعادة السفير/ عبدالله بن أحمد السادة أمين سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، حيث شارك بورقة عمل في جلسة ”التسامح واستدامة التنمية على المستويين الإقليمي والعالمي“، حيث أشار سعادته بأن دولة قطر وخلال فترة وجيزة من الزمن استطاعت أن تكون نموذجاً من بين الدول فيما يتعلق بتعزيز قيم التسامح ونشر ثقافة السلم والعيش المشترك واستدامة التنمية، حيث وقعت على كافة الاتفاقيات والبروتوكولات التي تعنى بموضوعات ثقافة السلام والتسامح والتعايش السلمي، كما أطرت ذلك في نصوص دستورية في الدستور القطري الدائم، وقامت الدولة أيضاً بإنشاء المؤسسات والمراكز المعنية بمسائل الحوار الحضاري وإدارة التنوع الثقافي ونشر قيم التسامح.

وانتهى المؤتمر إلى عدد من التوصيات أهمها ما يلي:

- العمل على إصدار إعلان عربي للتسامح والسلام على أن تتشكل لجنة فنية من الخبراء العرب والمتخصصين في مجالات التسامح والسلام وحوار الحضارات والقانون الدولي لإعداد الصياغة المبدئية للإعلان وتعميمه على الدول الأعضاء قبل إطلاقه.
- العمل على إصدار استراتيجية عربية للتسامح والسلام.
- العمل على تشكيل لجنة تحت مسمى ”اللجنة العربية للتسامح والسلام“ تتبع إدارة الثقافة وحوار الحضارات بجامعة الدول العربية.

3. ندوة العقد الدولي للتقارب بين الثقافات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في ندوة العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (2022-2013) التي نظمتها وزارة الثقافة يوم الأحد الموافق 16 أكتوبر 2022 ، حيث قدم الدكتور نوزاد عبدالرحمن الهيتي الخبير بأمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات عرضاً عن دور الثقافة في التنمية المستدامة أوضح فيه الأهمية التي باتت تحتلها الثقافة في أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، حيث وضعت غايات ترتبط بالمحافظة على التنوع الثقافي والحيوي، إضافة إلى غايات أخرى ترتبط بالهدف السادس عشر المتعلق بتحقيق السلام والعدل والمؤسسات القوية وكذلك الهدف الحادي عشر جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. كما أشار إلى دور دولة قطر في المحافظة على التنوع الثقافي والحيوي على الصعيد الإقليمي والدولي، حيث قدمت المساعدات والمعونات في سبيل المحافظة على التراث الإنساني في مناطق عديدة من العالم، لاسيما التي تعرضت الى نزاعات مسلحة.



4. حلقة "بودكاست" حول موسوعة الاستغراب:

في إطار الشراكة والتعاون مع جامعة قطر شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في حلقة "بودكاست" نظمتها الجامعة يوم الخميس الموافق 6 أكتوبر 2022 وقد شارك في الحلقة التي أدارها أستاذ الإعلام بجامعة قطر الدكتور شاكر عيادي كل من الأستاذ الدكتور نوزاد عبدالرحمن الهيتي الخبير باللجنة والأستاذ الدكتور عزالدين معميش والأستاذ الدكتور عبدالقادر بخوش من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث تم التطرق لماهية حركة الاستغراب والاستشراق وتداخل الجانب التاريخي والعقدي والاجتماعي والسياسي في ظاهرة الاستشراق والاستغراب.

كما تم تناول دور الأبحاث العلمية بمختلف التخصصات في إيضاح تتبع المصطلحات والتوصل إلى نتائج أصيل وأهم الأبحاث التي تطرقت إلى هذا الموضوع، وبيان دور الباحثين المتخصصين في بناء معرفة ذات قواعد وأسس متينة يتم فيها دراسة الغرب بوصفها حضارة كان لها العديد من الأدوار منذ الحقب القديمة حتى وقتنا الحاضر، بالإضافة إلى الحديث عن موسوعة الاستغراب باعتبارها أول موسوعة في العالم تدرس الغرب، والدور الذي يقوم به دور كرسي الإيسيكو لتحالف الحضارات بالجامعة في مد جسور المعرفة والبحث العلمي فيما يخص موضوع الاستشراق والاستغراب.



رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات العديد من الفعاليات والأنشطة ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات بالتعاون مع الجهات الحكومية بدولة قطر. ويمكن ايجاز أهمها بالآتي:

1. ندوة "المواطنة وحوار الحضارات في مجتمع متعدد الثقافات":

برعاية سعادة نائب رئيس اللجنة القطرية
لتحالف الحضارات أمين عام وزارة الخارجية
الدكتور/ أحمد بن حسن الحمادي

تنظم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بوزارة الخارجية
بدولة قطر الندوة الثقافية الأولى لعام 2022 بعنوان:

"المواطنة وحوار الحضارات في مجتمع متعدد الثقافات"

يقدمها البروفيسور/
قصي منصور التركي
أستاذ الآثار والحضارات القديمة- أستراليا

وذلك في يوم الأحد الموافق 27 فبراير 2022م
في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً
حسب توقيت مدينة الدوحة

المواطنة وحوار الحضارات في مجتمع متعدد الثقافات

على برنامج: **zoom** ID: 89920668859
رمز الدخول: 645001

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات يوم الأحد الموافق 27 فبراير 2022 الندوة الثقافية الأولى لعام 2022 بعنوان "المواطنة وحوار الحضارات في مجتمع متعدد الثقافات" قدمها البروفيسور قصي عبدالكريم التركي أستاذ الآثار والحضارات القديمة بكلية لانكفورد بأستراليا، وأشار في مقدمة محاضراته إلى أن موضوع المواطنة وحوار الحضارات يُعد من المواضيع الحديثة من حيث التطبيق والفاعلية في الشخصية الشرقية بشكل عام والشخصية العربية بشكل خاص، بيد إن دراسات عديدة ناقشت هذا الموضوع بإسهاب في مجتمعات أوروبية وشرق أوسطية أخرى. كما أوضح بأنه يتحتم علينا ألا نأخذ نموذج لمجتمع بعينه بيد إنه من الممكن القياس على النموذج المطروح بالنسبة لأي بلد متعدد الثقافات سواء من حيث طبيعة المجتمع أو الوافدين إليه أو المندمجين معه رغم اختلاف الجذور والأصول الحضارية والثقافية. وفي نهاية الندوة أجاب المحاضر على أسئلة المشاركين فيها.

2. الاجتماع الأول لفريق عمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات:

افتتح سعادة السفير / عبدالله أحمد السادة أمين سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات الاجتماع الأول لفريق عمل إعداد خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة من 2023 إلى 2030 في 5 أكتوبر 2022. استهل الاجتماع بكلمة ترحيبية لسعادة أمين سر اللجنة بأعضاء الفريق الذي ضم ممثلين عن وزارات الثقافة والعمل والرياضة والشباب والتربية والتعليم والتعليم العالي، ثم أوضح سعادة أمين سر اللجنة أهمية إعداد الخطة التي تركز على رؤية قطر الوطنية 2030 وتتسق مع استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة، ويأتي إعداد الخطة بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه العادي رقم (31) المنعقد بتاريخ 14 سبتمبر 2022.

ثم تحدث الدكتور نوزاد عبدالرحمن الهيبي الخبير بأمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات مشيراً إلى أن اللجنة القطرية لتحالف الحضارات قد أعدت ثلاثة خطط سابقة آخرها خطة (2018-2022) والتي ارتكزت على منطلقات أساسية تمثلت بتوجيهات القيادة الرشيدة والدستور الدائم للدولة ورؤية قطر الوطنية، وتوصيات المنتدى الدولي الخاص بتحالف الحضارات. ثم أشار إلى المهام المطلوبة من فريق العمل والتوقيعات الزمنية لمراحل إعداد الخطة.



خامساً: الإعلام والتوعية

تهتم اللجنة بالجانب الإعلامي والتوعوي، بقصد إشراك كافة أفراد المجتمع في أنشطتها وبرامجها، والتوعية بأهمية تحالف الحضارات الذي يُعد أحد أدوات الدبلوماسية الناعمة في حل النزاعات والصراعات، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتوعية الشباب بالتنوع الثقافي والعمل على احترام الآخر المختلف دينياً. وتمثلت أهم الأنشطة التي قامت بها اللجنة بالآتي:

1. لقاء سعادة نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات مع وكالة الأنباء القطرية:

أشار سعادة الدكتور أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية ونائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات إلى إن انضمام دولة قطر لمبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات التي تعد واحدة من أكثر منصات الأمم المتحدة المتعلقة بحوار الثقافات والتفاهم الحضاري والتعاون، يأتي انسجاماً وتطبيقاً لما جاء في الغايات المستهدفة لرؤية قطر الوطنية 2030 في مجال التعاون الدولي.



وأوضح سعادته بأن اللجنة القطرية لتحالف الحضارات تسعى إلى النهوض بأهداف تحالف الحضارات، باعتباره أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأن الرسالة التي ينطلق عمل اللجنة بموجبها تؤكد على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية، إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة التطرف والتعصب.

كما وأشار سعادة نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات إنه لتحقيق ذلك تستضيف دولة قطر منذ العام 2010 برنامج زمالة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي يأتي في إطار تعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الإسلامي والغربي، من خلال إعطاء الفرصة لهم لزيادة وعيهم بالاختلافات الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب للحد من التطرف والتعصب من كلا الجانبين. ونوه بأن اللجنة تقوم كذلك بإصدار الكتب والدراسات التي تبرز دور الحضارة الإسلامية في تطور الإنسانية، ومنها على سبيل المثال أثر هجرة المسلمين على فنون وثقافة الشرق الأدنى، وكذلك كتاب الحوار الحضاري وغيرها من الكتب والدراسات التي تغطي كافة جوانب حوار الحضارات.

2. الخطة التوعوية:

في إطار تنفيذ ما جاء بخطة دولة قطر لتحالف الحضارات، في الجانب التوعوي، قامت أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بعقد لقاءات تعريفية مع طلبة المؤسسات الأكاديمية والتعليمية، بقصد التعريف بموضوع بمبادرة الأمم المتحدة تحالف الحضارات وأهدافها وأهم البرامج التي تنفذها على الصعيد العالمي، واستعراض أهم الفعاليات والأنشطة التي قامت بها دولة قطر في مجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة والإعلام). واشتمل البرنامج التوعوي زيارة الجهات التالية:

- مدرسة عبدالله بن علي المسند الثانوية بمدينة الخور.



- مدرسة قطر الثانوية للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال للبنين.
- مدرسة قطر الثانوية للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال للبنات.
- مدرسة روضة بن محمد الثانوية للبنات.
- جامعة قطر - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

3. المشاركة في احتفالات اليوم الدولي للأخوة الإنسانية:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاحتفالية التي نظمها مركز شباب الجميلية بالتعاون مع الجهاز الشبابي بنادي الريان الرياضي بمناسبة اليوم الدولي للأخوة الإنسانية الذي يصادف الرابع من شهر فبراير من كل عام. وقدم الدكتور نوزاد عبد الرحمن الهيتي، الخبير باللجنة القطرية لتحالف الحضارات محاضرة بعنوان "الأخوة الإنسانية في إطار مقومات الهوية الوطنية" حيث أشار إلى أن هناك



مجموعة من الواجهات تساعد في تكوين الهوية القطرية كمثال، أولاً: الواجهة السياسية، حيث تستخدم دولة قطر الدبلوماسية الناعمة في حل النزاعات مثلما حدث في السودان ولبنان واريتريا وجيبوتي. وثانياً الهوية الإعلامية، وعلى رأسها قناة الجزيرة ومكاتبها حول العالم حيث أصبحت تنافس أعتى القنوات العالمية. وثالثاً الواجهة الاقتصادية، حيث أصبحت دولة قطر تؤمن قرابة ربع احتياجات العالم من الغاز المسال. ورابعاً الواجهة الثقافية المتمثلة في وجود مؤسسة الحي الثقافي "كتارا" والمدينة التعليمية التي تضم فروع لأرقى الجامعات العالمية. وخامساً الواجهة الرياضية التي عززت الهوية الوطنية لدولة قطر، حيث باتت الدوحة عاصمة للرياضة العالمية. واختتم محاضرته بالقول إن دولة قطر تطبق أهداف اليوم العالمي للأخوة الإنسانية بامتياز عن طريق برامج وفعاليات ومبادرات مبرمجة في إطار رؤية قطر 2030.



4. تدشين إصدار العدد الأول لمجلة تحالف الحضارات:

ضمن فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب بنسخته الحادية والثلاثين الذي عقد في يناير 2022، تم تدشين الإصدار الأول من مجلة تحالف الحضارات التي تصدر عن اللجنة القطرية لتحالف الحضارات وتعد أول مجلة علمية محكمة عالمياً في هذا المجال. وأشار سعادة السفير / عبدالله السادة أمين سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في حفل التدشين إلى أن من أبرز أهداف المجلة هو نشر البحوث والدراسات الجادة التي تستهدف تحليل وبحث القضايا والمسائل ذات الصلة بمضامين وتطبيقات تحالف الحضارات والتعريف بالتجارب الرائدة في هذا المجال، وتوفير منبراً للتواصل مع المهتمين بموضوعات حوار الحضارات ونشر الثقافة العلمية بين الباحثين من مختلف دول العالم.



وأوضح بأن العدد الأول تضمن سبعة أبحاث لباحثين من أستراليا وألمانيا وتركيا وقطر والبحرين تناولت مبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، من التعارف إلى التحالف بحث في الهويات الثقافية وترسيخ ثقافة الحوار الحضاري، في مفهوم حضارات الحوار: سبع طروحات. ورؤية إسلامية لتحالف الحضارات، وتلاقح الحضارات بين الاتصال الحضاري والتماثل الفكري.

كما اشتمل العدد على تغطية لمؤتمر في فكر الاستغراب في التداول المعرفي المعاصر، وقراءة في كتاب عولة لا حرب حضارات: التعايش والعنف في القرن الحادي والعشرين.

5. الإصدارات:

قامت أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام 2021 بإصدار عدة منشورات يمكن إيجازها بالآتي:

أ. **كتاب دور وسائل الإعلام في الوقاية والحد من الكراهية وبناء التعاون الحضاري** للباحث عبدالكريم القلاي من جامعة سيدي محمد بن عبدالله بمدينة فاس والذي اشتمل على عدة محاور رئيسة منها:

- وسائل الإعلام وخطاب الكراهية الواقع والمأمول.
- قراءة في نماذج من التشريعات والمواثيق ذات الصلة بالكراهية والإعلام.
- المداخل الخمسة لعلاج خطاب الكراهية في وسائل الإعلام وبناء إعلام تعاوني هادف.
- دور وسائل الإعلام في درء خطاب الكراهية وصدام الحضارات.
- دور وسائل الإعلام في نشر قيم السلم والتعايش والتعاون الحضاري.
- مشروع الحضارات المتعاونة "أسس التأسيس".



ب. إصدار العدد الثاني من مجلة تحالف الحضارات:



أصدرت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات العدد الثاني من مجلة تحالف الحضارات، حيث اشتمل العدد على دراسات وأبحاث لباحثين من مختلف دول العالم، ومن هذه الدراسات باللغة العربية دراسة حول “تعزيز تحالف الحضارات في عالم متغير: دولة قطر والهند أنموذجاً” للبروفيسور مفيد الزبيدي وأبحاث أخرى تناولت أدوار المجتمع المدني في تعزيز الحوار الحضاري: دراسة في الأسس والنماذج والممارسة للبروفيسور عزالدين معميش، وبحث للدكتور منجد الخشالي بعنوان “قيم التفاعل الحضاري في ظل اتجاهات جديدة”، وبحث “تحالف الحضارات وبناء السلام” للدكتورة حنان ملاعب، بالإضافة إلى بحث “دور الهجرة الدولية في بناء الحضارة الأمريكية” للدكتور خضير النداوي وبحث التعارف الحضاري في التراث الإسلامي .

كما تضمن العدد بحثين باللغة الإنجليزية، الأول بعنوان “دور الهجرة والاندماج الاجتماعي في حوار الحضارات ونبذ التطرف” للدكتور حميد الهاشمي وبحث بعنوان “تحالف الحضارات وحقوق الإنسان: قطر كنموذج للحوار والتعاون” للسفير عبدالعزيز عليار.

وفي باب تقارير تم تسليط الضوء على مؤتمر الدوحة الرابع عشر لحوار الأديان ” الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص “ الذي عقد يومي 24-25 مايو 2022. وضمن الأبواب الثابتة في المجلة التي تتناول قراءة في كتاب، تم عرض كتاب ”إعادة النظر في النظام الدولي“ للبروفيسور يروغ سورنسن. وفي باب عرض رسالة جامعية تم تقديم مخلصاً لرسالة الماجستير الموسومة ”التعايش السلمي بين الحضارات والأديان: جهود اللجنة القطرية لتحالف الحضارات أنموذجاً“ المقدمة من الباحثة العنود فهد النعيمي من كلية الدراسات الإسلامية بجامعة قطر.

ج. التقرير السنوي الثاني عشر للجنة القطرية لتحالف الحضارات لعام 2021:

صدر التقرير السنوي الثاني عشر لتحالف الحضارات في مايو 2022، وأستهل التقرير بكلمة لسعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، ثم استعرض التقرير أهم إنجازات اللجنة خلال العام 2022، وذلك في مجالات خطة دولة قطر لتحالف الحضارات، والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات والاجتماعات، وتنظيم الفعاليات، والإعلام والتوعية.





اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations